

التعليق على كتاب حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 83

محمد بن صالح العثيمين

ليس كذلك اما الاخذ عن علماء السنة فالعقب العسل ولا تسل وفقك الله لرشدك لتنهل من ميراث النبوة صافيا والا فليبيكي على الدين من كان باكيما وما ذكرته لك هو في حال السعة والاختيار. اما ان كنت في دراسة نظامية لا خيار لك - 00:00:00

فاحذر منه مع الاستعاذه من شره. باليقظة من دسائسه على حد قولهم اجن الثمار والقي الخشبة في النار ولا تتخاذه عن الطلب فاخشى ان يكون اليوم الزحف فما عليك الا ان تتبع امره وتتقى شره وتكشف ستره - 00:00:27

ومن النكت هذا احتراز جيد يعني انه قد يلجا الانسان الى الاخذ عن مبتداً وذلك بالدراسات النظمي قد ينذر الى التدريس في علوم العربية مثلا او في علوم اخرى من هو مبتدع - 00:00:49

ومعروف انه من اهل البدعة ولكن ماذا تعمل اذا كنت لا بد ان تدرس على هذا الشيء نقول خذ من خيره ودع ودع شر ان تكلم امام الطلاب بما يخالف العقيدة - 00:01:10

فعليك بمناقشته ان كنت تقدر والا فارفعه لمن يقدر على مناقشته واحذر ان تدخل معه في نقاش لا تستطيع التخلص منه لان هذا غرظ ما هو عليك انت ظرر على القول الذي تدافع عنه - 00:01:30

لانك اذا فشلت امام هذا هذا الاستاذ مثلا صار في هذا كسر للحق ونصر الباطل لكن اذا كان عندك قدرة في مجادلته فعليك بذلك وربما يكون في هذا مصلحة للجميع - 00:01:51

مصلحة لك انت يهديه الله على يدك ومصلحة له هو يهديه الله من بدعته وهل يقال مثل ذلك فيمن ابتلوا بالدراسة مع الاختلاط على وجه النظام نعم لا واحد يقول نعم - 00:02:12

والثاني يفصل لا لا يجيز ثالث يفصل نعم تفصيلها انت يلا فصل الله يهديه اخاف انك ما ذكرت من اول لكنك استحسنت كلمة فصل او في تفصيل ممكن ان يقال - 00:02:38

بالتفصيل ان دعت الضرورة لذلك بان لا يوجد جامعات او مدارس خالية من ذلك فهنا قد تكون هناك ضرورة وفي هذه الحال يجب على الطالب ان يبتعد عن الجلوس الى امراة - 00:03:02

او التحدث معها او ان تكرار النظر اليها يعني بقدر ما يستطيع يبتعد عن الفتية فاما اذا كان يمكن ان يدرس من مدارس اخرى خالفة الاختلاط او فيها اختلاط نصف اختلاط - 00:03:26

بان يكون النساء في جانب ورجال بجانب اخر وان كان الدرس واحدا اه فليتلق الله ما استطع نعم ومن النت الطريقة ان ابا عبدالرحمن المقرئ حدث عن مرجى فقيل له - 00:03:45

لما تحدث عن مرجى؟ فقال ابيعكم اللحم بالعظم فالقرئ رحمة الله تعالى حدث بلا غرر ولا جهالة اذ بين فقال وكان مرجنا ايه ده وش القصة هذي ابيعكم اللحم بالعظم - 00:04:03

يعني معناه انه ما من لحمة الا وفيها عظم فالباهون ليست للبدل بل بالمصاحبة والمعية يعني معناه ما من لحمة الا وفيها او فانا اعلمكم او احدثكم بما حدثت به - 00:04:24

لكن اقول وكان مرجئا فيكون العظم هنا في وسط ايش؟ في وسط اللحم ولا شك انه اذا دعت الحاجة الى التحديث عن شخص صاحب بدعة لا شك انه حدثوا عنه لكن يبين - 00:04:41

وبينوا حاله ما لم تكن بدعته مكفرة فانها لا فانه لا يقبل منه حديث نعم وما سطرته لك هنا هو من قواعد

معتقدك عقيدة اهل السنة والجماعة ومنها في العقيدة السلفية لشيخ الاسلام ابي عثمان اسماعيل لعبدالرحمن الصابوني -

00:05:02

قال رحمة الله تعالى ويعغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منهم ولا يحبونهم ولا يصيرونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسون فهم ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان - 00:05:28
اقررت القلوب ضرط وجرت اليها من الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل قوله اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:05:50

وعن سليمان الصابوني رحمة الله تعالى ببيان قوله رحمة الله يبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه لا شك ان هذا امر واجب على كل مسلم - 00:06:07

ان يبغض من احدث في دين الله ما ليس منه لكن اذا كانت بدعته غير مكفرة فانه يبغض من وجهه وايش ويحب من اجل اخر لكن بدعته تبغض بكل حال - 00:06:22

كذلك ايضاً نعم ولا يصيرونه ايضاً الصحبة اذا صحته تأليفاً له ودعوة له فلا بأس لكن بشرط انك اذا ايست من صالحه ماشي فارقته وتركته لا يسمعون كلامه ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم - 00:06:41

كل هذه تحتاج الى الى قيود فلا يسمعون كلامهم اذا لم يكن في ذلك فائدة فان كان في ذلك فائدة بحيث يسمع كلامه ليرى ما عنده من باطل حتى يرد عليه - 00:07:08

فان السماع هنا والاستماع واجب لانه لا يمكن ان ترد على قول الا بعد ان ان تعرفه اذ ان الحكم على الشيء فرع عن تصوره واياضاً لا تسمع عن اقوال اهل البدع - 00:07:26

من اعدائهم بل من كتبهم لانه ربما تشوّه المقالة فإذا قلت انتم تقولون كذا وكذا قالوا ابداً ما قلنا بهذا. اين كتبنا ولهذا يخطئ بعض الناس حيث يحكم على شخص ببدعة او بفعل - 00:07:46

مفسي دون ان يرجع الى الاصل لابد من الرجوع الى الاصل لانك اذا قلت انتم قلتم كذا وكذا لاحظ اهل البدع وقالوا لم نقل هذا هذه كتبه تخسر كل الجولة - 00:08:06

فسرها ولا يوثق بكلامه كذلك ايضاً لا يجادلهم في الدين هذا ايضاً فيه يجب ان نقيم لان الله تعالى قال وجادلهم بالتالي هي احسن فلاناً بد من المجادلة. كيف نعرف تميز الحق من الباطل الا - 00:08:23

بالمجادلة والمناقشة نعم المجادلة التي يقصد بها المراء هذى يسفهون ويتركون لعلمنا ان الرجل يجادل مرأة ما قصد الحق فهذا يشفى ويترك وانظر الى قصة ابي سفيان حيث جعل ينادي يوم احد - 00:08:44

افيقوا محمد افيفوا ابن ابي قحافة افيفكم عمر قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا تجيبيوه لماذا اهانة له واذلاه وعدم مبالاة به فلما قال اعلو هبل وافتخر بصنمته - 00:09:10

وشركه؟ قال اجيبيوه اجيبيوه الان ما ما يمكن السكوت قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل اذا كان صنمك قد علا اليوم فالله اعلى واجل ثم قال يوم بيوم يوم بدر - 00:09:30

والحرب سجام يوم بدر لمن يوم احد لهؤلاء المشركين قالوا له لا سوء قتلانا في الجنة وقتلامكم في النار هذا ايضاً افتخر بقومه واستدل المسلمين فقييل فلابد من مجاوبته قالوا لا سوء قتلى نحن في الجنة وقتلامكم في النار - 00:09:56

على كل حال المجادلة اذا كان المقصود بها بيان الحق كانت واجبة ولابد منها وكذلك المناقضة طيب يرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقررت في القلوب ضرط وجرت اليها من الوسائل والخطرات هذا صحيح - 00:10:25

الانسان الذي يخشى على نفسه من سماع البدع ان يقع في قلبه شيء فالواجب عليه ايش؟ بعد عدم السماع واما اذا كان عنده من اليقين والقوة والثبات ما لا يؤثر سماعها - 00:10:47

فانه ان كان في ذلك مصلحة سمعه واستحبينا له ان يسمعنا وان لم يكن في ذلك مصلحة هن الاولى الا تسمعها لما في ذلك من اضاعة

اللغو اضاعة الوقت واللغو - 00:11:10

وبه انزل الله تعالى واذا رأيت الذين يأخذون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يقولوا في حديث غيره واضحة اذا رأيت الذين يأخذون في اياته فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:11:29

لكن اذا اذا كنت تريد ان تعرف ما هم عليه من الباطل لترده فانه لا يدخل في الاية الكريمة انتهى الوقت ناخد ثلاث اسئلة ايش حفظه الله قد خلق اهل البدعة مطلقا - 00:11:44

نعم وكثير من اهل السنة وفي جهلهم يعني انما يدركون هذا هو فيظنون انه سنة. نعم بعض الناس بين العوام صحيح كثير. العوام على على دين علمائهم يعني بعض الناس ان اهل السنة يرتكبون البدع - 00:12:02

ولو ميز آآ والجاهل في البدعة. له مراد اهل البدع الذين يدعون لبدعتهم ويقررونها نعم هذا مراده ان كان هذا مراده فهذا صحيح. نعم 00:12:31

قنا اننا لا نطالع يعني في كتب غير اهل البدعات لنرد عليهم لأن غيرهم لعله يجهد يعني يضر بهم - 00:13:02

ايش؟ وش قلنا ماذا قلنا يعني لا نسمع ما قيل عنهم حتى نعرف ما في كتبهم. نعم ولكن يعني اهل الملة يقول يعني خشم المحدثين منهم يعني لا نعرفهم مستهدفين - 00:13:33

فهم يقولون لا تصدقوا هذا المحدثين وهم صفات فالم نقل لهم يعني ان شهادة المهاجم لا تقبل منه. ايش الان نقول ان شهادة المهاجم لا تقبل به. نعم اذا قال انه مبتدع النشوء ننظر - 00:13:33

اما امامنا عمله منع قوله تبين ولا كل انسان يبنفل البدعة عن نفسه لا نشوف بارك الله فيك بيبيدها لابد ان يكون عنده قوة وثبات وعلم اما انسان يقول ابى اخليه عندي ولمن يصلى الصبح انا ردت - 00:13:51

انا اخشى انه يفتتن قبل ان اكون عالما. اكون في المدارس يريد ان يبين لهم بعض ما فيها ليرد عليهم لا لا لا ابدا اذا كانت كتب البدع او كتب اهل الكتاب كالانجيل - 00:14:20

ليست مشهورة بابي الناس فليعرض عنه لان الشيطان مهما كان انت اذا ذكرت الشر وان حاولت ان ان ترفعه قد يرتفع من بعض الناس وقد لا يرتفع من بعض الناس - 00:14:33

كما قلت لك اذا لم يكن عنده علم وثبات يرد عليها حاضرا طالب العلم هذا ربما يموت ويتلقي المكتبة من من لا يعرف - 00:14:49